



قل الحق



Yousefyacoubq@hotmail.com

د.يوسف البصارة

القرآن وما أدراك ما القرآن

بعد ان انتشر الاسلام وسعت آفاقه شرق المعمورة وغربها منذ بزوغ دعوة سيد الخلق علي وعلى آله افضل الصلاة وزكى التسليم، حتى اضحى وامسى اعداؤه في حيرة وفكر، كيف السبيل الى الحد من ذلك، لاسيما ايام الخلافة العثمانية، فكان ان حضر رئيس الوزراء البريطاني في عشرينيات القرن الماضي ايام الملك جورج والد الملكة اليزابيث الى اجتماع الوزراء وببده القرآن ضاربا به الطاوله - شلت يده - طالباً من الجميع ان يعمل لتفريق المسلمين من خلاله. فبدأت المخابرات البريطانية والالمانية آنذاك والموساد الاسرائيلي والمخابرات الاميركية والروسية معها بعد فترة بارسال الجواسيس واستقطاب ما كان يعتقد من علماء المسلمين لمسائلتهم بتمزيق وحدتنا الاسلامية، وكانت بداية الخطة بذر الفتنة بين الشيعة والسنة، ثم سبق صوفوف كل مله بينها وبين بعض، حتى غدوت تسمع لكل مذهب عدة فرق وطوائف قلوبهم شتى، فنشأ عن ذلك فكر سني احادي الفقهي ارسى من ارتشوا من عملائهم فكريا بالضيق محدداً ان يكون جل جهدهم كما قال الشارع «اكرام الله وحف الشارب»، حتى انتج داعش والقاعدة والجماعات التكفيرية، وفي المذهب الشيعي تعزز دور الفقيه والمجتهدين بحيث غدا ما يفتون به امراً لا يناقش او يضحى، واتخذوا من الخمس وسيلة دعم وتعزير جماعات اراهبية مثل حزب الله وحشد وهلم جرا.

ومما نشهده الآن تكريسا لتلك المخططات والتي اجتهدت على البعد عن تعاليم القرآن والذي نص باننا خير امة اخرجت للناس، ولكن كيف؟ عندما نامر بالمعروف وننهي عن المنكر، وفي ساحة الاسلام حالياً - الا من رحم ربي - اصبحنا نامر بالمنكر وننهي عن المعروف، ونحذ ونشجع كل ما نهى عنه خلق الاسلام، وبعد ان كان اجادنا يعيئون في الارض خيراً وتقدماً وعلماً اصبحنا احقاداً كعلق وتلف، وحق علينا القول: نسوا الله فانساهم انفسهم.

ولقد اثارت اشجاني كلمات للمشاعر الصحافي يوسف الهاجري عن القرآن، ففتش قائلًا:

- فهو الدواء لكل جرح غائر.
- وهو المحارب لنزعة الشيطان.
- وهو الفصاحة والبلاغة كلها.
- وهو الحضارة في علو مكان.
- اقرا كتاب الله وافهم حكمته.
- تدرك عطاء الله في احسان.
- وهو الخطاب لكل عقل نابه.
- وهو الضياء بنوره الرباني.
- ويهدي الى الخير العميم وانه
- أمن القلوب وراحة الابدان.
- قد انزل القرآن رب حافظ ليعلم الانسان خير بيان.
- اقر كما امر الرسول تعلمنا ونبذ طريق السهو والنسيان.
- والجاهلون قد افترقا بحماقة

بإهانة القرآن في ايمان.

- قرتكم يا مسلمون محارب ومهدد بقذائف البهتان.
- قد بدلوا الآيات بعد نزولها ومعارضة هداية القرآن.
- بل يؤمنوا بفصاحة وبلاغة بل جاهدوا بالهقد والعصيان.
- اني الوح مهابة بل خشية من خالق الأفاق والأيوان.
- من ذا يدافع عن كتاب خالد من ذا يؤمن ساحة القران.
- يا امة الاسلام ابن جهادكم ودفاعكم عن حوزة القرآن؟
- فكتابكم جمع الهداية كلها وكذا العلوم سائر الازمان.
- سيروا الى الهدي العظيم بهمة وتسلبوا بعقيدة الايمان.

وللعيوب الخلقية، وهذا لا يجرح حقيقة وجود العور كعيب خلقي ولكن ما جرى هو تجميل اللفظ رفعا للرجح عن صاحبه وعدم جرح مشاعره. وكذلك هم يقولون لخفيف العقل «مو صالحي» ولا يقولون مجنون، وإخواننا المصريون يقولون عنه «مبروك» ويقولون عن المريض «هو بعافية» اي عكس المرض تماما. القصد من هذا انه يجب علينا تجميل اللفظنا ونحت عبارات لا تجرح ولا تؤذي، فالإنسان يبقى إنسانا في أي وضع كان أو في أي عمل عمله حتى لو كان عملاً سيئاً أو أقترف إيماً أو ارتكب جريمة، فلا بد من احترام مشاعره والتلطف معه لاسيما إذا ما كان في وضع المستضعف والمسلوب الإرادة.

والتأثير مسامها المنهجي تربية وطنية تعني الكويت تاريخاً وحضارة وجغرافيا لماذا الغيت؟! ومن هو متسبب وقاصد ذلك الالغاء؟! وحرمان الاجيال تفرس وادراك امور وطنها وامتها بدليل انه عبر احد برامج الفضائيات المحلية الرسمية يتحاور مقدم برنامج عام وزميلته عن مسمى ابوالدستور وولادة الكويت الحديثة، من هو طيب الله ثراه؟ تلعثمت مقدمتنا ذات المكياج الصارخ، وتوفق زميلها باستدراج جوابها بلا فائدة من تعدد مسميات تلعثمت فيها فما دليل ذلك التخبيط؟! يوازيه مواقف اخرى لاسماء مناطقتنا ومحافظاتنا وعاداتنا لا تجد جوابا شافيا وكافيا عن ذلك القصور بالتربية والتعليم الوطني الواضح لاجيال يرثي لها بمعلوماتها ولهجاتها وتحاورها فيما بينها! يضاف لذلك مع تداخل الثقافات التقنية الحديثة الواردة لنا من العالم الواسع، شريحة من اجيالنا بنين وبنات باعلى مراحلهم التعليمية الجامعية وغيرها لا يمكنها تصفح او قراءة عناوين الجريدة اليومية وفك سطورها حرفا وجهلا! ورعب تعاونوا ما نلوا ولا ملوا جهود الاصلاح للوطن وتعاقب اعياده. قواكم الله اليوم ودوم بانن الله والمخلصين الاوفياء للديرة، أمين.

أو أعيب ذا العاهة بعاهته وكأنها هو من اختارها لنفسه. بالتاكيد العبارة لا تؤخذ بمعناها الحرفي بل بالمعنى الدلالي لها، أي أن القصد منها ليس البحث عن الأعر لتقول له أنت أعر فتصبح بطلا، ولكن القصد منها عدم المداهنة وعدم مسaire الخطئ، وأن من أخطأ لابد من تعريفه بخطئه ومحاسبته عليه، وهذا لا شك أمر حميد ومطلوب، ولكن العبارة ذاتها قاسية وبشعة من حيث الشكل اللفظي ويمكن تغييرها مع الاحتفاظ بالمعنى. وهناك ما يعرف بالمجاملة وهي تلطيف للصرحة وتخفيف للمباشرة إن كانت حادة أو مؤذية، وهذا ما عمل به اهلنا الأقدمون وأشاعوه، فهم مثلا يصفون الأعر بقولهم «كريم عين»، حتى وإن كان الكلام بعيدا عن مسامح الأعر، تجميلا للصفات السلبية

katebkom@gmail.com

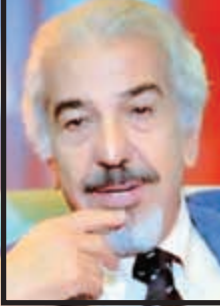
صالح الشايجي

تسود بين الناس عبارات مغلوطة يتداولونها دون تبصر في معانيها وما تنطوي عليه من نتائج سلبية تخدش كرامات بعض الناس أو تنسيء إلى نفسياتهم. ومنها هذه العبارة الصادمة والتي لكثرة انتشارها غدت وكأنها حكمة ترفع رأس قائلها وهي عبارة «يقول للأعر أعر بعينه!» بالطبع فإن المقصود بالعبارة هوثناء على شجاعة الشخص المقصود ووضوحه ومباشرة وعدم نفاقه، لكن لابد من النظر للعبارة وما تنطوي عليه من قسوة وحدية، من جانب آخر وهو الجانب الإنساني والنفسي لنرى كم هي قاسية وبشعة ومؤذية. ماذا يعني أن أقول للأعر أنت أعر أو للأعرج أنت أعرج أو للأعمى أنت أعمى،

محمد عبد الحميد الجاسم الصفر *

مناسباتنا الوطنية تاريخها لا تحموه الأحداث واللغظ والتشويهات الاعلامية والتعليمية المبثورة؛ فالكل لحبة وطنه حافظ دوره خلال ايامها وشهورها ودهورها (25 فبراير يومنا الوطني منذ الاستقلال 26 فبراير1991م تحريرنا من غاصب دنس ارضنا!) فهما تاريخان بعد كتاب الله وهداي نبيه لا يفغيان عن كل مخلص شريف لديرته الغالية والاحتفال بهما يكرس ويؤكد ذلك الوفاء والحب والاخلاص لاغلى ارض واشرف عرض بالقول والعمل النافع للبلاد والعباد اهل الكويت ووافديها الشرفاء، الاوفياء داخل حدودها وليس بالالوان والانوار والزينة ورفع الطويل والقصير من الاعلام وكثرة التغني والقصائد والكلام واحتفالات هدير السيارات والرغوات والشاشات لو كانت مياها صافية وعكرة! هي الفرحة فقط! بل الاخلاص للقسم الوظيفي وامانة المنصب، والحلال من المكاسب، والدعوات الصالحات الصادقات للبلاد والعباد بمزيد من الخيرات والمكاسب الحلال في رمز للوطنية والاستقلال لتكتسبها الاجيال طاهرة نقية، بمسيرات وطينة شعبية سلمية، تؤكد ما نادى بها حكماها عبر الاجيال وحاضرها راعي امورها امير للانسانية كافة والكويت

بلا قناع



الحكمة

«العوراء»

نقش القلم



ما معنى

تاريخنا الوطني

والتهجير؟!

الشيخة حصة الحمود السالم الصباح



العقل العربي ومناهات الرواية!

قامت الحضارات العظيمة منذ فجر التاريخ على الافكار والخواطر والتجريب والنقد والتحويل والاستنباط والاستقراء والتدبير لحركة الحياة الطبيعية والبشرية، ومن سنن الله في خلقه التطور الذي ينشأ من تراكم التجارب والخبرات، كما ان لكل حضارة خصائصها وتفرداتها علميا وأدبيا. من هنا يترسخ في وعينا أن العقل هو البداية فبه تفكر ونؤمن ونتحاور ونتفاوض ونتعلم ونعلم ونعلم ونبتكر ونفهم مواطن الخلل لكي نقوم الاعوجاج ونحافظ على الاستقامة قولاً وحالاً. بالعقل يتحول التراب إلى ذهب والخراب إلى عمار والفكرة إلى واقع نعيشه ونطور، فالعقل هو سر الحياة ومن دونه ننعي انفسنا بأنفسنا قبل الموت. لذلك يمكن بوضوح أن نفهم لماذا نحن العرب تخلفنا رغم أننا نمتلك أسباب التقدم، لماذا يستمر تخلفنا بل ويزداد رغم أن العالم أصبح قرية صغيرة ورغم أن عولا عربية كثيرة ساهمت في نهضة الحضارات الغربية والشرقية من الطيور المهاجرة؟ والحقيقة أننا أمة تعادي العقل وتكبيله بقيود مما خلق مناخا معطلا للإبداع، مقيدا للحريات، منافقا للعادات والتقاليد، العقل العربي عقل روائي يحب الرواية والعنعنة ويجب أن يعيش أسيرا للماضي، العقل العربي مسجون في سجن القصص والحكي والتراث الشعبي. لا ادعو بالطبع الى نبذ الماضي والتنكر للتراث والثقافة فالعالم كله يحتفي بالتراث الإنساني ولكنه احتفاء بالعقل هدفه معرفة كيف تطورت الحياة وكيف كان يعيش القدماء لا لنستنسخ الماضي في حاضرننا ووعينا ونعيش غرباء في زمن الحداثة والتحديث كما نفعل نحن، عندما نسبح خبرا لا نقول كيف حدث ذلك ولماذا! ولكن نقول.. من قال ذلك!!! لقد نشأنا وتربينا على شخصنة المواقف والأحداث تحليلها وتفنيدها لمعرفة الأسباب.. كل نتيجة تسبقها مقدمات.. وكل حركة وراءها محرك فالأحداث والوقائع لا تحدث ذاتيا!!! لقد ضاعت منا الحقيقة والتسلسل المنطقي للأحداث في ماتهات الرواية والهوى الشخصي والمزاج العام، وغرق العقل في مستنقع العادات والتقاليد حولها بمرها، حتى أصبحنا كالقشة في مهب الريح لا ندري أين ومتى نستقر.. نسال الله العفو والعافية وسلامة العقل.!

رأي

عزة الفاهمي

سيادة الدول وقوانين حقوق الإنسان!

منذ ان تشكلت الأمم المتحدة وبقية المنظمات الدولية تم تحديد ملامح الدولة التي يعتد بها في النظام الدولي ويعترف بكيانها ووجودها على خارطة الطريق العالمية ألا وهي توافر اقليم وشعب دائم وسلطة تحكم هذا الشعب والقابلية للقيام بعلاقات دبلوماسية والانضمام الى المنظمات الدولية.

وقد كفلت تلك المنظمات لدول العالم كافة حقوقا، هذا فضلا عن تساوي جميع الدول في السيادة، فكل دول العالم متساوية في السيادة، فلا توجد دولة أعلى من الأخرى، وإنما اليوم بات الالتزام بالمعاهدات والمواثيق والأعراف بين الدول هو الذي يحدد مدى قوة الدول واستقلاليتها. وعليه فإن سيادة الدول على اقليمها امر راسخ وثابت ولا يقل مع مضي الزمن، فكل أحداث السياسة الداخلية في خضم اقليم الدول يدخل من ضمن سيادتها، إلا أننا نجد في كثير من الأحيان مطالبة بعض المنظمات لكثير من الدول التي لها دستاير مكتوبة باحترام حقوق الإنسان وعلى الرغم من أن جميع الدستاير منذ ان وضعت وحتى يومنا هذا تحرص على ان تشمل في موادها مبادئ الحقوق والحريات العامة.

وعليه فإن الدول كافة متى ما التزمت بمواثيق حقوق الإنسان الآتية فهي بالتالي ضمنت حقوق الشعب لديها الذين غالبا ما تتشكل هذه الشعوب من مواطني تلك الدول ومقيمها دون تمييز عرقي أو طائفي وهذه ميزة الدستاير ومن اهم هذه الحقوق التالي: أولا: المحاكمة العادلة وهي تعني وجود قانون لهذه الدولة يلتزم جميع الشعب به ومتى ما اقترح أحدهم وانتهاك هذا القانون بصورة واضحة يحال للمحاكمة العادلة وتطبق عليه العقوبات المنصوص عليها سلفا وكما حددتها قوانين الدولة المتمدنة من المشرع البرلماني وعليه فإن ما يطبق على المخالف بما أن الإجراءات المتبعة في التقاضي قائمة على أسس سليمة إذن تحققت المحاكمة العادلة وبذلك فإن أي مطالبات للإفراج عن مساجين بالتعذر بحقوق الإنسان تكون هذه المطالبات غير عادلة وتنقص من سيادة الدولة في حال تدخل المنظمات العالمية بها وذلك متى ما كانت جميع الإجراءات المتبعة سليمة وضمن القوانين فيصيح بالتالي المطالبة بالإفراج عن الحكوميين باحكام قضائية بذريعة حقوق الإنسان تكون في غير محلها نظرا لأن الأعراف الدولية مجتمعة تقر بأن متى ما ارتكب جرم في إقليم أي دولة فتطبق على المخالفين القانون المعمول به في الدولة ضمن الأحكام القضائية الصادرة من المحاكم المختصة.

وعليه فتصبح الشكوى التي تقدم بها احد الأعضاء لديها ضد رئيس مجلس الأمة بشأن احكام السجن الصادرة ضد المدانين في قضية اقتحام المجلس غير قانونية ويختلف الاعراف الدولية وذلك لأن رئيس مجلس الأمة يمثل السلطة التشريعية في الدولة وليس له سيادة على الاحكام القضائية، فمبدأ الفصل بين السلطات الثلاث بالدولة ركنية دستورية، فقضائنا مستقل وأي مرتكب لأي جرم يخالف قوانين الدولة تطبق عليه العقوبات التي حددها القانون دون أي تمييز بين المواطنين وهذا يشمل أيضا أبناء الأسرة الحاكمة فيتم إيقاع العقوبات ذاتها التي تقع على المواطنين فنجد أن منهم من اعدم ومنهم من سجن وهذا دليل على نزاهة القضاء لدينا واستقلاليتته عن أي تأثيرات او ضغوطات خارجية.

من جانب آخر، فإن احد أهم الجوانب التي باتت تكفلها الدول أيضا لمواطنيها وتعتبر من ضمن أهم حقوق الإنسان ألا وهي حرية العمل وحرية التنقل وحرية اختيار مكان الإقامة وحرية الحياة الخاصة وحرية التعبير عن الرأي هذا بالإضافة إلى العديد من الأمور التي تكفلها الدستاير المكتوبة في كل دولة وهي في الغالب مشتركة بين جميع الدول. بيد أن البعض غالبا ما يلجأ لمنظمات حقوق الإنسان للمطالبة بحريات لم تكفلها للدول سلفا وبذلك فإن التدخل في مثل هذه المحاكمات والمناداة بتطبيق حقوق الإنسان فيها مخالفة للأعراف الدولية.



draialhuwai@yahoo.com

د.علي عبدالرحمن الحويل

أكثر من 35% من الطلبة في كوريا ج يلتحقون بالتعليم المهني والحرفي والنسبة أكثر بكثير بين طلبة اليابان، وقد أملى هذا التوجه احتياج تلك البلدان إلى عمالة عالية الحرفية وقادرة على مواكبة التطورات السريعة في صناعاتها.

الكويت وائر التراجع المهين الذي انحدرت اليه جودة التعليم في العشر سنوات الفائتة إذ انحدر ترتيبها على مقياس يافوس لجودة التعليم الي المرتبة 103 بين 140 دولة. صار لزاما عليها استدخال نمط التعليم التقليدي بأخر يكشف عن قدرات كل طالب ومواهبه وإمكاناته الذهنية ويتيح للمعلم استثمارها وتوجيهها بما يخدم استراتيجيته عامة للدولة تهتم بتخريج عمالة مهنية متعلمة تسد احتياج سوق العمل في القطاعين الخاص والنفطي، ويمراجعة تجارب الدول التي توصلت الي تحقيق هذه الغاية وأهم عوامل نجاحها يتبين أن الإنفاق على التعليم هو أحد

الزاوية



الكويت

وأنظمة التعليم

الحديثة.. ما أخذ

على التطبيق

samy_elkorafy@hotmail.com

سامي الخرافي

تحلى السوالف عندما يدخل رجل كبير بالسن ويتحدث بطريقة «عفوية» حيث قال: في زمن جدي وجدتك كانت «الحمولة» وتعني بها الأعمام أو الخوال وزوجاتهم وأولادهم يسكنون في بيت واحد كبير ويسكن كل عم أو خال في غرفة أو غرفتين والأمور جدا كانت طيبة، وكانت الكلمة الأولى والأخيرة للجد أو الجدة، ومع كبر الأسرة والتوسعة العمرانية التي عاشتها الكويت من بعد «ثمانين» البيوت أصبحت «الزوارة» بالقطارة خاصة إذا توفي الجدان وأصبح «الكل «لاهما» مع مشاغل الدنيا، فذلك العم أو الخال ستصبح أسرته أيضا كبيرة مع مرور السنين وبالتالي سيمصبح المنزل صغيرا عليهم خاصة إذا تزوج الأولاد فيفتار الأب من يسكن عنده لأنه لم يحسب هذا اليوم عند بنائه للبيت فسيخرج أولاده من المنزل

كما فعل هو من قبل وبالتالي ستكون هناك معاناة من نوع آخر. وأضاف قائلا: كثير من الشباب مقبل على بناء منزل الأحلام أو سيدخل «القرعة» ضمن توزيعات الهيئة العامة للإسكان وحتى لمن يريد أن يشتري منزلا بأن يحرض جدا على «الموقع» لأن الموقع يغنيك عن قوف سيارتك أمام باب الجيران وتسيب لهم إزعاجا وكذلك الاستفادة من الارتداد إذا حصل وجعله كمواقف أو حديقة سواء أمام البيت أو خلفه وأن يحرض على الحرص على بناء «شقق» من أجل أن يسكن أبناؤه معه بقدر الإمكان عندما يكبرون ولا يقولون: الآن هم أطفال فلا حاجة لي ببناء أدوار إضافية فلتعلموا جميعا أن السكن تسمى كمرسة البرق وعندها ستعوضون أصابع الندم بأنكم لم تنتبهوا لهذه النصيحة وخاصة أن